

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (01)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس العاشر في
مذاكرة ملتقى الاخبار المجد ابن تيمية رحمه الله تعالى نعم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى ابواب احكام التخلي باب ما يقول المتخلي عند دخوله وخروجه - 00:00:19

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث

رواه الجماعة ولسعید بن منصور في سننه كان يقول - 00:00:39

بسم الله. اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. نعم هذه الابواب في احكام التخلي قال ابواب في احكام التخلي او ابواب احكام

التخلي التخلي يعني قضاء الحاجة سواء كان - 00:00:54

الشراب الجامدات ودينكم دين الاسلام دين عظيم لم يدع ما يحتاج ان يحتاجه الناس الا ابان لهم فيه حكما فما لهم فيه بادب ولقد

اراد احد اهل الذمة او من المجوس - 00:01:13

ان يعيب على المسلمين فقال لسلمان الفارسي رضي الله عنه علمكم نبيكم احكام كل شيء حتى الخراءة يريد ان يحط من قدر هذا

الدين اجابه سلمان رضي الله عنه بجواب السمو - 00:01:35

والزكاة والذكاء قال علمنا نبينا صلى الله عليه وسلم احكام كل شيء حتى احكام قضاء الحاجة كيف نقضي حوائجنا ماذا نفعل؟ ماذا

نقول وهذا لان الدين دين الله وهو كامل وشامل - 00:01:54

لما يحتاجه الخلق حتى في هذه الامور الدقيقة ما كان منه الدين وتشريعا اذا كيف بما هو اعظم منه فكيف بقواعد الشريعة واصول

الملة بيانها وايضاها من دين الله عز وجل اشد ما يكون - 00:02:16

وهذا الباب باب ما يقول المتخلي متخلي يعني اضافة الى الفعل الى الفاعل والفعل هو الخلاء يعني ما يقوله من يذهب الى الخلاء

المتخلي لانه لا يكون معه احد يخلو - 00:02:38

في حاجته ما يقوله المتخلي عند دخوله وخروجه عند دخوله الخلا وخروجه منه والمراد عند دخول الخلاء اي عند ارادة قضاء

حاجته وخروجه منه اي انصرافه من هذا الموضع الحين في زماننا هذا - 00:03:01

من النعم علينا دورات المياه والحمامات في بيوتنا في حجم الغرف مجالس الناس قديما نعم يا اخواني بل ربما اما مات بعض الناس

اوسع من مجالس الناس قديما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:25

ابتنى حجراته حجراته ستة اذرع في ستة اذرع يعني ثلاثة متر في ثلاثة متر من الناس من حمامه اوسع من هذا الواقع وقضاء

الحاجة لا يكون فقط عند دخول الحمام - 00:03:48

كان الحمام واسعا فيه مغاسل وفيه مراوش وفي اماكن قضاء الحاجة يقول قوله الاولى عند دخول الباب عند خروجي منه او يقوله

عندما يريد ان يجلس على كرسي كرسي قضاء الحاجة - 00:04:10

عريبا كان او مرتفعا فهذا ما يتعلق بهذه الاحكام. اما في البراري يقول هذا الدعاء اذا اراد ان يقضي حاجته قبل ان يرفع ثوبه

اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - 00:04:28

هذه الرواية التي رواها الجماعة من الجماعة الامام البخاري الجماعة سمهم ها الجماعة بهذا واجد لكن ابي جماعة اللي رواهم

المخرج سبعة البخاري ومسلم واحمد هؤلاء ثلاثة الترمذي النسائي وابو داوود وابن ماجة هؤلاء السبعة - [00:04:47](#)

اللهم اصل اللهم يا الله فحذفت ياء النداء من اوله استعير بها ميمًا في اخره قالت اللهم وهي كلمة الدعاء اللهم اني اعوذ بك والعياذ لجأ الى الله اعوذ بك يعني الجأ اليك - [00:05:24](#)

اعوذ بك من الخبث والخبائث. ما الخبث كذا الخبث هم الشياطين الخبائث الاناث منهم وقيل اعوذ بك من الخبث كلي شر سواء شر محض او شر في فعله والخبائث تأكيد - [00:05:49](#)

لأنها جمع للخبث ولأنه سيقضي حاجته الحاجة نجسة فتعوذ ولجأ ولاذ الى الله عز وجل نيابة اليه من هذه النجاسات ومن اسبابها ولان الشياطين مراتعهم ومسكنهم الحمامات التي هي تسمى حمامات وهي ولا هي مراحيض - [00:06:14](#)

اصل الحمام عند الاوائل المكان الذي يغتسل منه في عرفنا الحمام وشو المرحاض الله يعزكم العرف الداج المستعمل عندنا والا هي المراحيض وكانت تسمى بالكنف كانوا في المدينة يخرجون ليس في البيوت - [00:06:40](#)

اه كنف الكرة تحتاج الى من ينظفها ما عندهم مجاري ان ما فيه اماكن اعزكم الله للبول تكاثر بالماء يبقى البراز يظهر فيه الى المناصع كما في حديث الافك حديث عائشة لما خرجت هي وام - [00:07:01](#)

اسطح يقول رضي الله عنها وكنا نخرج في حوائجنا من الليل الى الليل من المناصع يعني الى البر يتخلون فيه اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث جاء في سنن سعيد ابن منصور بسم الله - [00:07:21](#)

وادي الاستعانة الاستعانة اي استعين لله عز وجل اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث هذا ذكر والذكر هنا من بنى على توحيد الله فالباء الاستعانة والعيادة عبادة الاستعانة عبادة اياك نعبد واياك نستعين - [00:07:42](#)

والعيادة عبادة العوذ بالله عز وجل اي اللئذ به سبحانه من شر ما يستعاذ منه. نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك - [00:08:14](#)

رواه الخمسة الا النسائي وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني. رواه ابن ماجة - [00:08:35](#)

في خروج اه المتخلي من خلائه اي اي في قضائه حاجته ان كان في بر ففي لبسه الثياب ان كان في حاضرة فهي مغادرته اماكن قضاء الحاجة يقول غفرانك ما وجه غفرانك في حديث عائشة - [00:08:49](#)

ذكروا لها وجهين. الاول اني لا استطيع ان احصي نعمتك علي باخراج هذه الفاضلات مني استغفرك يا ربي لتقصيري لحمدك لهذه النعمة وقيل غفرانك لاني لم اذكرك واسبحك وانا اقضي حاجتي - [00:09:13](#)

والمعنى يشمل هذا وهذا جاء في رواية ابن ماجة وفيها فيها ضعف لكن شاهدها حديث عائشة والحمد لله الذي اذهب عني الازى قولاً اعزكم الله او غائط فهو اذى وعافاني - [00:09:36](#)

تشمل هنا المعافاة البدن وما يستجلبها من المعافاة الاخرى وهذا في حمد الله عز وجل وشكره على هذه النعمة هذا الطعام والشراب انعم الله بها به عليك وطعمته شربت وانتفعت منه - [00:10:00](#)

وانعم الله عز وجل عليك نعمة اخرى كالاولى او اجل لما اخرجك منك اخرج هذه الفضولات والاذى منك لو انها بقيت فيك كان هذا اعظم ما يكون ظرراً واذى ومن وسائل التعذيب عند اقدمي الفراعنة ومن بعدهم - [00:10:20](#)

انهم اذا ارادوا ان يستنطقوا احدا اسقوه ماء او لبناً او اكلوه بطيخاً ثم يربطون على ذكره يتأذى اشد الازى ويعترف بالشيء وان لم يفعل يبرجو النجاة وبه تعرف نعمة ايش؟ نعمة الله عليك باخراج هذا - [00:10:44](#)

والذي يبلى بمرط الحصر كم يأتيه من الازى والالم سواء في حصر الشراب او في حصر طعام الذي يسمى الانقباض حمد الله على اذهاب الازى والمعافاة منه حمد في محله وهذا - [00:11:11](#)

سببه نعم نعم رحمه الله باب ترك استصحاب ما فيه ذكر الله عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه الخاتمة رواه الخمسة الا احمد وصححه الترمذي - [00:11:34](#)

وقد صح ان نقش خاتمه كان محمد رسول الله. ان نقش خاتمه ان نقش خاتمه انها مضاف ومضاف اليه. نقش مضاف والخاتم مضاف اليه الميم مكسورة خاتمه نعم وقد صح ان نقش خاتمه كان محمد رسول الله. اللهم صلي وسلم عليه - [00:12:01](#)

يقول في هذا التبويب باب ترك استصحاب ما فيه ذكر الله اذا ذهب للخلاء يستحب له ان يترك ما فيه ذكر الله عز وجل اي مما يصح انفصاله اما ما لا يصح انفصاله كيف يخليه - [00:12:28](#)

فان كان في قلبه القرآن يخلي قلبه من طالع ويدخل لحاله ما يتأثر الا ما يصح انفصاله الخاتم في المصحف في جيبه مثل اوراق فيها ذكر الله في جيبه احتراماً لذكر الله - [00:12:45](#)

وما فيه ذكر الله سبحانه وتعالى فاذا خشي عليه على مصحف على خاتم على محفظة ما شاء الله ما يوصون دخوله معه للحاجة ولا تضره دخوله معه شيء فيه ذكر الله للحاجة لا تضره - [00:13:04](#)

ودليل الاستحباب حديث انس رضي الله عنه انس ابن مالك النظر النجاري الخزرجي الانصاري خادم النبي عليه الصلاة والسلام قال كان النبي اذا جاءكم الحديث كان النبي فانها من افعال الاستمرار - [00:13:26](#)

انها من افعال الاستمرار ما هو فعله مرة او مرتين من ذلك هذه السنة الغائبة الان لرفع الذكر بالصوت عقب الصلوات فان بعضهم يستحي هذه السنة على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. في الصحيحين - [00:13:49](#)

حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان رفع الذكر بالصوت عقب الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه قال كنا نعرف انقضاء الصلاة هذا الذكر ودويه في مساجدهم - [00:14:14](#)

يقول انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا اذا هذا الفعل ملازم في دخوله الخلاء نزع خاتمه خاتم النبي عليه الصلاة والسلام متى اتخذه وتتخذ الخاتم ها - [00:14:31](#)

تفضل اتخذها بعد الحديبية متى كانت الحديبية في ذي القعدة من السنة السادسة فانه لما تعاهد مع اهل مكة في هذا العهد صلح الحديبية تفرغ لدعوة الاباعد عليه الصلاة والسلام فارسل الى ملوك الارض - [00:14:52](#)

ارسل الى النجاشي الى المقوقص صاحب مصر والى هرقل عظيم الروم والى كسرى عظيم الفرس والى المنذر بنساوي ملك البحرين وقيل له ان الملوك لا تقبل الكتاب حتى يكون مختوما - [00:15:21](#)

اتخذ عليه الصلاة والسلام خاتما من فضة كتب فيه محمد في الاسفل الرسول في الاعلى لفظ الجلالة الله اعلى منه وجعل الكتابة الى بطن كان يختم بها عليه الصلاة والسلام كتبه - [00:15:41](#)

طيب وش حكم التختم بالفضة تختم مطلقا اصابعك الله يهديك وين السنة اجل ها ان تسألني ولا ما تجاوبني ايه الف فيها الحافظ ابن رجب مؤلفا جليلا سماه احكام الخواتم - [00:16:05](#)

وهذا التختم سنة عند الحاجة اما عندما لا يحتاج ليس بسنة فان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ دعوته بمكة ثلاثة عشر سنة ثم في المدينة ست سنوات تختم ولا ما تختم - [00:16:45](#)

متى تختم لما احتاج للخاتم عليه الصلاة والسلام لمكاتبة الملوك فاذا احتاج له صار سنة الافضل ان يكون من فضة يجوز من حديد قوله للرجل التمس ولو خاتما من اين - [00:17:06](#)

من حديد يعطيه مهر للمرأة ما قال جيب سلمك الله خمسين الف ولا اقلب وجهك عنا الدبلة اي دبلة اما الدبلة التي يتخذها الرجال والنساء فهذه صدرت فيها الفتوى من سماحة - [00:17:31](#)

المفتي الشيخ محمد بن ابراهيم شيخنا الشيخ بن باز وشيخنا الشيخ عبد الله بن حميد بانها محرمة لان من التشبه بالكفار ليست من عمل المسلمين ولا من عوائدهم ولا يظيرنا انها انتشرت الان - [00:18:00](#)

حتى صارت شعار هذه من اثار المسلسلات والاشياء الوافدة هي محرمة ولو كانت من فضة فان كانت من من ذهب تحريم اشد قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه - [00:18:15](#)

رواه الخمسة الا احمد رواه من الاربعة ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وصححه الترمذي قد صح ان نقش خاتمه عليه

الصلاة والسلام كان محمد رسول الله محمد في الاسفل رسول في الاعلى اعلى منها الله - [00:18:37](#)

فهذا فيه ذكر الله وهو الله فنزعه من باب الاستحباب لا من باب الوجوب من باب الوجوب نعم في شيء ها الخلاء في بيوتهم هو

اماكن الشراب اماكن البول فقط - [00:18:56](#)

بالماء اما الكنف الكنيف الذي فيه البراس ما كان موجودا في بيوته يعني يخرجون فيه الى البر والنساء يخرجن الى فيه في الليل

حتى ما يرينا توسع الناس بعد ذلك فاتخذوا الحمامات والمراحيض في البيوت - [00:19:35](#)

وصار فيه اناس مهنتهم في تنظيف ايش ها عند الدخول ما في مانع نقول بسم الله عند دخول الخلاء ان كان له مدخل او ان قارب

من موضع الحاجة يعني هذا هو الدخول الفعلي في حاجته - [00:19:59](#)

قال رحمه الله باب كف المتخلي عن الكلام عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا مرسل الله صلى الله عليه وسلم يبول فسلم عليه

فلم يرد عليه. رواه الجماعة الا البخاري - [00:20:31](#)

وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عورتيهما

يتحدثان. عندكم كاشفين عورتهم ولا عن عورتهم كاشفين عورتيهما ها. نعم. ما يخالف. الاعمال - [00:20:52](#)

اسم الفاعل عمل الفعل كاشف اسم فاعل يعمل عمل كشف يكشف نعم كاشفين عورتيهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه احمد

وابو داود وابن ماجة هذان الحديثان ترجم عليهما المجد رحمه الله بقوله باب كف - [00:21:13](#)

المتخلي عن الكلام على قضائه حاجته يكف عن الكلام هذا من اداب الاسلام ومن تعظيم ذكر الله وفي حديث عبد الله ابن عمر ان

النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا مر والنبي يبول فسلم عليه - [00:21:33](#)

فلم يرد عليه السلام جاء في الرواية الاخرى انه لما قضى حاجته قام وضرب الحائط بيده ورد النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليه

ضرب الحائط متهما به ورد عليه السلام - [00:21:59](#)

اخذ من ذلك ان المتخلي على قضائه حاجته بولا او غائطا لا يتكلم لان رد السلام وش حكمه واجد ورخص له في ترك الواجب لانه لا

يتكلم اثناء قضاء الحاجة - [00:22:18](#)

فاذا كان لا يتكلم بالكلام الواجب من باب اولي الكلام غير الواجب ولما كان رد السلام واجبا وانشاؤه مستحب كان رده عليه الصلاة

والسلام بعدما تغير حاله في تخليه وقضاء حاجته - [00:22:38](#)

هذا حديث عبد الله ابن عمر طيب الكلام على قضاء الحاجة لو رده هل نقول اثم والا وقع في المكروه لاهل العلم قيل انه يائثم سعيد

وقيل انه مكروه والظاهر انه مكروه - [00:23:01](#)

انه مكروه لكن هذا هذه الكراهية اذا اعتادها الناس صار فعلها الامور العظيمة الفه تركها مثل اللعن والسب اذا تربى الانسان على عدم

اللعن والسب ووقع منه السب كان وقع منه شيء ايش - [00:23:26](#)

في حديث ابي سعيد الخدري وهذا حديث رواه قال رواه الجماعة الا الامام البخاري وهو حديث صحيح لكن في حديث ابي سعيد

سعد ابن مالك ابن سنان من بني خدرة من الانصار - [00:23:49](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط. الغائط اسم للمكان المنخفض المكان المنخفض يسمى غائط ومنه

سميت المزرعة الوارثة غوطة لان الشجر قد التف بها - [00:24:06](#)

الغائط هو المكان المنخفض يضربان الغائط ان يفعلانه من الضرب لانه نزول من اعلى الى اسفل قالوا يضربان الغائط كاشفين عن

عورتيهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك ومقت الله اي غضبه - [00:24:30](#)

كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون والله جل وعلا يوصف بالغضب يوصف بشدة الغضب الغضب وشدة واشد ما يكون فيه

المقت اشد الغضب واشد من المقت للاسف فلما اسفونا انتقمنا منه - [00:24:56](#)

كل هذه الثلاثة ثبتت لله غضب ومقت واسف وفي حديث الشفاعة العظمى في الصحيحين يعتذر ادم ونوح وابراهيم وموسى

وعيسى عليهم الصلاة والسلام بان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط - [00:25:17](#)

ولن يغضب بعده قط مثل هذا الغضب الله يغضب وغضبه كفرحه سبحانه من صفات افعاله مرتبطة بمشيئته هذا الحديث رواه احمد وابو داود وابن ماجة اختلف العلماء في - [00:25:41](#)

واكثر اهل التحقيق على تظهير لكن استأنس به ها هنا بانه لا يتكلم في اثناء الخلل اما هذا الوعيد وثبوته يحتاج الى دليل الاخر خارج عن هذا الحديث. هذا عند من قال بتضعيفه - [00:26:02](#)

والله اعلم ان هذا الوعيد اذا ثبت في الاستهانة بكشف العورات استهانة لكشف العورة فخرج هذين الرجلين او الطرفين يضربان الغائط لان الغائط يحتاج الى مدة اطول ومضاعفة عن مدة ايش - [00:26:24](#)

البول كاشفين عن عورتيهما يتحدثان وليس المناطق على التحدث وانما على كشف العورة مع طول الوقت فهذا هو الفعل المحرم الكلام حال قضاء الحاجة كشف العورة الاستهانة بها من غير حاجة هذا هو المحرم - [00:26:48](#)

اذا ثبت هذا الحديث حديث ابي سعيد ومن احكام قضاء الحاجة ان يرتاد لبوله موضعا رخوا لان لا يرتد عليه عليه اه نجاسة ولا يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض - [00:27:16](#)

بان لا تنكشف عورته اما نبينا صلى الله عليه وسلم فانه كان اذا اراد ان يبول او اراد ان يتغوط يبعد حتى يغيب عن العيون صلى الله عليه شدة حيائه - [00:27:43](#)

شدة حيائه ويأتي الاحكام المتعلقة باستقبال القبلة واستدبارها. نعم قال رحمه الله باب الابعاد والاستتار للمتخلى في الفضاء عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان لا يأتي البراز - [00:28:02](#)

حتى يغيب فلا يرى. رواه ابن ماجة ولابي داود كان اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال كان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او حائش نخل - [00:28:23](#)

رواه احمد ومسلم وابن ماجة وحائش نخل اي جماعته. ولا ولا واحد له من لفظه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى الغائط فليستتر. فان لم يجد الا ان يجمع كتيبا من رمل فليستدبره - [00:28:44](#)

فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم من فعل فقد احسن ومن ومن لا فلا حرج. رواه احمد وابو داود وابن ماجة في هذه الاحاديث الابعاد ان يبتعد ويستتر للتخلي في الفضاء - [00:29:02](#)

سواء كان بولا وميز بين البول والبراز لان البراز يحتاج الى مدة اطول انكشف وارد ففي حديث جابر رضي الله عنه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:29:20](#)

ما انواع سفره صلى الله عليه وسلم يا مجذوب الحج ها سفراته عليه الصلاة والسلام اربعة سفرات اربعة انواع سافر قبل بعثته للتجارة ولم يسافر بعد البعثة للتجارة ثم استقرت سفراته في الاسلام ثلاثة - [00:29:43](#)

اكثرها للجهاد في سبيل الله فغزى بنفسه كم غزاة ثماني عشرة غازات هذا اللي بنفسه يليها سفراته للحج والعمرة سفرته الوحيدة هي التي غيرت وجه الدنيا مهاجرا من مكة الى المدينة - [00:30:17](#)

هذي سفرات النبي عليه الصلاة والسلام الجهاد وهي اكثرها بالحج والعمرة وسفرته في هجرته اللهم صلي وسلم عليه هلا جابر خرجنا مع النبي في سفر يشمل نوعين الحج والعمرة الجهاد - [00:30:41](#)

لانه ما ادركه لما ما خرج معه لما هاجر عليه الصلاة والسلام وكان لا يأتي البراز حتى يغيب فلا يرى لانه اشد حياء العذراء في خدرها صلى الله عليه وسلم يغيب عنها - [00:31:05](#)

ان يبتعد قال ولابي داود كان اذا اراد البراز بسم الله البعد وسمي به الغائط سمي بالبراز بهذا المعنى اذا اراد البراز عليه الصلاة والسلام انطلق حتى لا يراه احد. هذا في البر - [00:31:22](#)

طيب في داخل المدينة والمدينة بيوت مزارع خذوا حديث عبد الله بن جعفر من عبد الله بن جعفر ها نعم عبد الله ابن جعفر ابن ابي طالب ليس لجعفر من الوادي الا هذا - [00:31:45](#)

وبنتين من ام عبدالله بن جعفر؟ اسماء بنت عمير ان جعفر بن ابي طالب وكان اشبه الناس خلقا برسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان يحبه رسول الله ولهذا لما قدم عليه جعفر - [00:32:10](#)

بعد فتحه خيبر قال والله ما ادري بايهما افرح بفتح خيبر ام بقدوم اللهم صلي وسلم عليه جعفر من السنة الثانية قتل في مؤتة كان قائد الجيش قال اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم. من اله - [00:32:33](#)

اسماء بنت عميس وعبدالله صغير يقول عبد الله ابن جعفر رضي الله عنه وعن ابيه كان احب كان من افعال الاستمرار ما ستر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف - [00:32:59](#)

او حائش نخل. الهدف جدار او حجرا مرتفع او طرف جبل هذا الهدف ما ارتفع من الارض او حائش ونخل النخل متجمع لانه يزيل النظر عنه ولا تنكشف عورته لذلك - [00:33:17](#)

ولهذا قال حائش النخل هو النخل المجتمع ولا واحد له من لفظه دخل مجتمع يستتر به عند قضاء الحاجة حيائه عليه الصلاة والسلام ولهذا من الاداب تعويد انفسنا واولادنا صغارا وكبارا اننا دخل - [00:33:42](#)

المرحاض يغلق الباب لنلا يتهاون هؤلاء فيما يتكرر يوميا بكشف العورة غلق الباب في غفلة يكون كشف العورة له مجال الاهتمام في نفوسهم فينشؤون عليه والانسان على ما يتعود وعلى ما يتربى - [00:34:06](#)

وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده ايش الخدمات وانتم بكرامة ابوه يوم ان الناس ما عندهم خدمات. خدمات يخدمون ربنا العيال الله يخلف قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى الغائط فليستتر - [00:34:31](#)
من اتى الغائط الفعل اذا اتى ولا اذا فعل الغائط اذا فعله الاستتار هنا واجب ليس الاستتار عند خروجي للغائط. انما عند الفعل فان لم يجد في مكان مثل تشفك - [00:34:59](#)

ارض حذبا الا ان يجمع كتيب من رمل فليستدبره طيب الاستتار اما خلف شجرة او قشعة او في مكان منخفض او خلفه حصة في البراري خلف السيارات هذا يحصل به ايش - [00:35:23](#)

ان لم تجد ذلك اجمع بيدك من رمل والستر وراءه وليستدبره يجعله دبرا فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم من اللعب انه يكشفها كما انه من اللعب انه في اثناء الصلاة يحرك - [00:35:48](#)

المقعد مقعدة المصلي بشعرة يريه يوهمه انه خرج منه ريح ولم يخرج منه شيء ولما شكى ذلك الصحابة رضي الله عنهم للنبي عليه الصلاة والسلام ان احدا يجد انه خرج منه شيء ولا يدري خرج منه الا ما خرج - [00:36:11](#)

قال عليه الصلاة والسلام لا ينصرف حتى يسمعه يسمع صوتا او يجد ريحا جاء في رواية فيها ما فيها عند الطبراني وغيره ان الشيطان بيده شعرة يحرك بها متوظي المصلي - [00:36:30](#)

يريه يوهمه انه خرج منه شيء وهو ما اخرج منه شيء ولهذا اول الوسواس يكون في هذه الريح ثم الوسواس بعدها الله يعزكم اما الوسواس بعدها في الوضوء اما الوسواس في السنة الثالثة - [00:36:55](#)

ها الصلاة لا اظنها خمس سنوات خمس مراحل المرحلة الرابعة في علاقته بالناس الان نتكلم او علاقته باهله انا قلت لمرتي اطلعي يعني طالق يعني طالق وسواس واشده ان يكون الوسواس في ذات الله سبحانه وتعالى - [00:37:15](#)

الله المستعان قال ومن لا فلا حرج اي من لم يفعل فلا حرج عليه فلا حرج عليه بهذا نعم ما يتعلق باستقبال القبلة واستدبارها فيه تفصيل في ذكرى القواعد نلجأ اشارة للدرس القادم - [00:37:49](#)

وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح ورزقنا واياكم رضاه فلا يسخط علينا ابدا ووالدينا ومشايخنا وجميع المسلمين والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:38:12](#)